لحفظ بنائه على السكون نحو لدني ولم يحذفه لكونه اسما على ثلثة احرف وكذلك انت
مع ان واخواتها تخير في اثبات نون الوقاية لتشبيهها بالفعل وفي حذفها لكراهة اجتماع
النونات في الاربعة الاولى وحمل الاخيرين على الاربعة الاول قوله ويختار في ليت
ومن وعن وقد وقط اي ويختار اثبات النون في ليت لتشبيهها بالفعل وعدم اجتماع
النونات وفي من وعن لحفظ سكونهما مع جواز حذفها عنهما لكونهما حرفين وجواز اتصال الياء
بالحرف من غير نون الوقاية نحو لي وبي ويختار ايضا في قد وقط اثبات النون لحفظ سكونهما
مع جواز حذفها عنهما لكونهما اسمين وجواز اتصال الياء بالاسم من غير نون الوقاية نحو غلامي
قوله وعكسها لعل اي وعكس ليت لعل فانه يختار في لعل حذف نون الوقاية لكونه
حرفا وجواز اتصال الياء بالحرف من غير النون على ان بعض لغاتها لعن فيلزم اجتماع النونات
فحذف النون اولى في لعن فحمل لعل عليها لكونها من لغاتها واما جواز اثبات النون فللتشبيه
بالفعل قوله ويتوسط بين المبتدا والخبر قبل دخول العوامل اللفظية عليهما نحو زيد
هو المنطلق وبعد دخول العوامل اللفظية عليهما نحو كان زيد هو المنطلق صيغة مرفوع
منفصل مطابق للمبتدا في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث والخطاب والتكلم و
الغيبة تقول زيد هو القائم الزيدان هما القائمان الزيدون هم القائمون هند هي القائمة
قال الله تعالى كنت انت الرقيب عليهم وان ترني انا اقل وانما قال صيغة مرفوع ولم
يقل ضمير مرفوع لعدم تحقق كونه ضميرا قوله ويسمى فصلا اي وتسمى هذه الصيغة
فصلا لانها تفصل بين كون ما بعدها نعتا لما قبلها وخبرا عنه فاذا وجدت هذه الصيغة
علم انما بعدها خبر لا نعت لامتناع الفصل بين النعت والمنعوت قوله وشرطه ان
يكون الخبر معرفة اي وشرط اثبات هذه الصيغة ان يكون الخبر معرفة نحو زيد هو القائم او يكون

الخبر

الخبر افعل من كذا اي يكون الخبر مشابها للمعرفة لفظا من حيث انه مضاف كالاسماء المتوغلة
في الابهام نحو مثل وغير وكالاسماء المضافة الى المعرفة اضافة لفظية نحو ضارب زيد الآن
او غدا او كالمضاف الى النكرة نحو غلام رجل ومشابهتها في امتناع دخول لام التعريف عليها نحو
كان زيد هو افضل من عمرو وزيد هو يقوم اذا لم يكن معرفة ولا مشابها لها لم يحتج الى
الفصل ولم يحمل على المعرفة لعدم المشابهة ويعلم مما ذكرنا انه لو قال وشرطه ان يكون الخبر معرفة
او مشابها لها لكان اصوب واعلم ان كون المبتدا معرفة شرطه ايضا الا انه لم يذكره للعلم
لذكره ان شرطه كون الخبر معرفة لانه لا يكون الخبر معرفة الا ويكون المبتدا معرفة غالبا قوله
ولا موضع له عند الخليل اي ولا موضع لهذا الضمير من الاعراب عند الخليل مع قوله بانه اسم
لانه انما دخل للفصل كالكاف في اولئك والتاء في انت فكما ان هذه لا محل لها من الاعراب لا يكون
لهذا الضمير محل من الاعراب قوله وبعض العرب يجعله مبتدا ما بعده خبره اي وبعض العرب
يجعل هذا الضمير مبتدا ويجعل ما بعده خبره وهو على هذا الوجه اسم بلا خلاف وعليه
قراءة بعضهم في غير السبعة وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون وان ترني انا اقل برفع
الظالمون واقل قوله ويتقدم قبل الجملة الى اخره اي ويتقدم قبل الجملة ضمير غائب
للتعظيم والاجلال لان ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا يوقع في النفس تعظيما واجلالا ولذلك
يفوت الكلام عن السامع عند غفلته ويسمى هذا الضمير ضمير الشان ان لم يكن في الجملة
مونث وضمير القصة ان كان فيها مونث كقوله تعالى فانها لا تعمى الابصار وانما يجب ان
يفسر هذا الضمير بالجملة لانها هي المرادة من ذلك الضمير وانما كان يعود الضمير لوجوب كون مفسر
الشيء بعده قوله ويكون منفصلا ومتصلا اي ويكون هذا الضمير منفصلا ان كان مبتدا نحو هو
زيد قائم لكون عامله معنويا ومتصلا مستترا ان كان عامله فعلا وهو مرفوع نحو كان زيد قائم

وعن رؤبة انه كان يقول اظن زيدا هو خير منك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)